

## اسئلة قبل الجواب

١ من أسئلة مستفيد ١ عن يمين وردا للشيخ ناصيف اليازجي من قصيدة :

رَأَيْتُكَ تَطْلُبُ الْإِبْهَارَ جَهْلًا وَانْتَ تَكْلُدُ تَفْرُقَ فِي السَّوَابِ  
إِذَا أَحْرَزْتَ مَالَ الْأَرْضِ طُرًّا فَسَا لِكَ فَوْقَ عَيْشِكَ مِنْ تَرَاقٍ

٢ وعن جملة وردت في صدر الجزء الرابع عشر من الضياء (ص ٤١٧) حيث جاء قول صاحبها « تُنَوِّسِي لِبَدِ الْمَهْدِ بِالنَّصِيحِ وَزَوَالِ صِنَاعَةِ الْقَلَمِ مِنْ يَمِينَا إِدْهَارًا » قال المستفيد: هل وردت لفظة « تراق » في معجم من المعجمات المتداولة. وهل ذكرت هذه المعجمات « إبهار » و « ادهار » كجمع لبخر ودمر

ترق - إبهار - ادهار

ج لم نجد في ما لدينا من المعجمات وزن تفاعل من « رَيْتِي » . أما « إبهار » و « ادهار » فما على قول حضرة الكاتب البارع الاب يرحمنا جمان قياساً لوزن قَمَلٍ ( المشرق ٢ : ١٧٧ ) . أما الشيخ ابراهيم فَمَلَّطَ هذا القول وزعم ان قَمَلٍ الصحيح العين لا يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ إِلَّا فِي أَرْبَعَةِ الْفَاظِ شَدَّتْ . وَعَلَيْهِ فَتَتَعَجَّبُ كَيْفَ اسْتَجَازَ اسْتِمَالُ « إِدْهَارٍ » كَجَمْعٍ لِدَهْرٍ بَعْدَ تَحْطُّطِهِ لِعَبْرِهِ مِنَ الْكُتُبَةِ

س رَأَى ل . هـ من أدباء البلدة هل يجوز حذف « أن » بعد فعل القسم فيقال مثلاً « حلف لا يدخل » بدلاً من « حلف ان لا يدخل »

فعل القسم وحذف ان بعده

ج لم ينص على ذلك التحويون في كتبهم لكننا وجدنا في كتب العرب ما يصبو به فأنهم كثيراً ما يحذفون « ان » بعد فعل القسم رغبة في تخفيف الجملة ورشاقة التعبير. ونأهيك ما جاء من ذلك في كتاب الاغاني لابن الفرج الاصبهاني قال في ترجمة زيد الخيل (ك ١٦ : ٥٠) : « وآلى اليه لا يرجع حتى يكسبن خيراً » وقال في ترجمة اسحاق المرصلي ( ٥ : ١٥ ) : « جاءني ( اسحاق ) يبكي ويحلف ان جرى عليه هذا تاب من الغناء . » وقال ايضاً ( ١ : ٦٣ ) : « اقسم لا يخرج من المجلس . » وقال ( ٨ : ١٠٣ ) : « امر عثمان كثيراً ان يستحلته ( الشماخ ) ما هجاهم . » وقال ( ٨ : ٢١ ) : « فحلف لا يزال يقوم ويقعد حتى يروى ( اي الايات ) . » وفيه ( ٨ : ١١٦ ) : « ثم آلى ابوه لنن اقامت لا يساكن قيساً . » وهلم جراً

ل . ش